

جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتليفزيون

معالجة مشكلات الشباب في الأفلام المصرية التي تعرضها القنوات الفضائية الدرامية العربية  
وتأثيرها في اتجاهاتهم نحوها.

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد

سارة الحسين محمود

إشراف

د. نشوة سليمان عقل

الأستاذ المساعد بالقسم

أ.د. محمد محمود المرسى

الأستاذ بالقسم

الإسم: ساره الحسين محمود محمود.

الجنسية: مصرية.

تاريخ وجهة الميلاد: ١٩٨٤/١٠/١ (القاهرة).

التقدير: جيد جدا مع مرتبة الشرف.

الدرجة: ماجستير.

التخصص: قسم الإذاعة والتليفزيون.

المشرفون: أ.د/ محمد محمود المرسى (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون)، د/ نشوة سليمان عقل (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

عنوان الدراسة: معالجة مشكلات الشباب في الأفلام المصرية التي تعرضها القنوات الفضائية الدرامية العربية وتأثيرها في اتجاهاتهم نحوها.

ملخص الدراسة: تسعى الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي تعالج بها مشكلات الشباب في الأفلام المصرية المقدمة في قنوات الدراما الفضائية المتخصصة ومدى تأثير مشاهدة الشباب لهذه الأفلام في اتجاههم نحو تلك المشكلات ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي لكل من الدراسة التحليلية والميدانية عن طريق تحليل مضمون عينة عمدية قوامها ٣٥ فيلما سينمائيا تتناول مشكلات الشباب باستخدام صحيفة تحليل المضمون ، وعمل مسح ميداني لعينة متاحة من الشباب قوامها ٤٠٠ مفردة وذلك باستخدام صحيفة الإستقصاء ، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الغرس الثقافي ، وانطلقت من فرض رئيسى هو " كلما زاد تعرض الشباب للأفلام السينمائية المصرية التي تتعرض لمشكلاتهم كلما ازداد تأثيرها في مدى إدراكيهم لهذه المشكلات وأسلوب مواجهتهم لها" وابنثى من هذا الفرض عدة فروض فرعية تم اختبار صحتها والوصول إلى مجموعة نتائج أهمها:

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدل مشاهدة الشباب للأفلام التي تتعرض لمشكلاتهم واتجاههم نحو المشكلات التي تواجههم في المجتمع.
- غلبة الإتجاهات الإيجابية لدى النسبة الأكبر من شباب عينة الدراسة نحو المشكلات التي تواجههم في المجتمع مقابل غلبة الإتجاهات السلبية لديهم نحو هذه الأفلام التي تتناول مشكلاتهم.
- غلبة المعالجة السلبية لمشكلات الشباب في الأفلام التي تناقش هذه المشكلات على المعالجة الإيجابية.
- عدم وجود علاقة بين المشكلات التي تعرضها الأفلام والمشكلات الحقيقية للشباب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا  
تُؤَاخِذنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاغْفِرْ لَنَا  
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

( سورة البقرة الآية رقم ٣٢ )

## شكر وتقدير

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد .... والشكر لله من قبل ومن بعد

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن لا يشكر الناس لا يشكر الله كرواه النعماان بن بشير

ومن هذا المنطلق النبوى الكريم أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم بمساعدتى لإتمام هذا البحث وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور القدير الراحل / عدنى السيد رضا الذى لم يشألى القدر أن يشهد اكتمال هذا الجهد وخروجه إلى النور .

وأسجل بكل الإعزاز والتقدير أسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / محمد محمود المرسى الذى احتمل عبء الإشراف على البحث ولم يدخل بجهده ووقته ودعمه العلمى والمعنوى للباحثة ، فله من الشكر أكثره ، ومن التقدير أعظمها ، ومن الدعاء أصدقه.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة/ نشوة عقل - المشرف المشارك على البحث- لما قدمته للباحثة من توجيهات وآراء سديدة خلال فترة الدراسة فكانت نعم المعلمة الصديقة والأخت.

وأتوجه بالشكر أيضا إلى كل من الأستاذ الدكتور/ بركات عبد العزيز و الأستاذ الدكتور/ خالد صلاح الدين لما أضافاه من توجيهات ومقترنات أثرت البحث وأفادت الباحثة على الصعيد العلمى.

كماأشكر الأستاذ / محمود زكي الذى قام بعمل التحليل الإحصائى للبيانات.

وخلال الشكر للصديقة العزيزة/ ياسمين صلاح الدين التى ساعدتني بالوقت والجهد والعلم حتى يكتمل هذا العمل وكانت دوما نعم الأخ.

والشكر موصول للسادة الأساتذة محكمين استثمارتى الدراسة التحليلية والميدانية على جهدهم وملحوظاتهم التي استفدت منها الباحثة حتى حققت الإستثمارات أهداف الدراسة .

كماأشكر عينة الدراسة الميدانية لتعاونهم مع الباحثة من أجل الحصول على البيانات اللازمة لإتمام البحث.

وختاماً أقدم اعتذاراً صادقاً لكل من نسيت أن أذكره فأشكراه وأدعوا الله أن يجازى الجميع عنى خيرا.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
١	المقدمة
٥٧ - ٤	<b>الفصل الأول: الإطار المنهجى والنظرى للدراسة</b>
٣	مشكلة الدراسة
٣	أهمية الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٥	تساؤلات الدراسة
٦	فروض الدراسة
٧	الدراسات السابقة
٣٢	منهج البحث
٣٣	مجتمع وعينة الدراسة
٣٩	أدوات جمع البيانات
٤٢	المقاييس الإحصائية المستخدمة
٤٣	الإطار النظري للدراسة
٥٣	مقاييس الدراسة وأساليب القياس المستخدمة
٥٧	مفاهيم الدراسة
١٥٢ - ٥٨	<b>الفصل الثاني: خصائص الشباب و مشكلاتهم</b>
٨٧ - ٥٩	<b>المبحث الأول : سمات و خصائص الشباب</b>
٦٠	تمهيد
٦٠	مفهوم الشباب
٦٥	دور الشباب في المجتمع
٦٨	حاجات الشباب
٦٩	سمات و خصائص الشباب
٧١	ثقافة الشباب
٨٦	الخلاصة
٨٨	<b>المبحث الثاني: مشكلات الشباب</b>
١٤٢ - ٨٩	تمهيد
٩٠	أهمية دراسة مشكلات الشباب
٩٠	البطالة
٩٤	التعليم
٩٧	الصحة
١٠١	الإدمان
١٠٤	الهجرة
١٠٨	ارتفاع تكاليف الزواج
١١١	الزواج العرفي
١١٣	وقت الفراغ
١١٥	الكسب المادى السريع

١١٨		القلق
١٢٠		المشاكل الجنسية
١٢٣		عدم الإنتماء
١٢٥		الغزو الفكري
١٢٨		إفقاد الجدية
١٢٩		الإنحراف والإنفلات الأخلاقي
١٣١		التطرف
١٣٤		الاغتراب
١٣٥		إنهاي العلاقات الأسرية
١٣٨		إفقاد القووة الحسنة
١٣٩		الأمية الثقافية
١٤٢		الخلاصة
١٥٢ - ١٤٣		<b>المبحث الثالث: معالجة مشكلات الشباب</b>
١٤٤		أهمية معالجة مشكلات الشباب
١٤٥		الخطة المقترحة لمعالجة مشكلات الشباب
١٤٧		المتغيرات التي تؤثر على وضع الشباب في المجتمع
١٤٧		إستراتيجية الوقاية من مشكلات الشباب
١٤٨		دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات الشباب
١٥٢		الخلاصة
١٨٦ - ١٥٣		<b>الفصل الثالث: المسئولية المجتمعية للدراما</b>
١٥٤		تمهيد
١٥٦		القيم الإجتماعية
١٦١		علاقة القيم بالتغيير الاجتماعي
١٦٢		تأثير الدراما في تغيير القيم الاجتماعية
١٦٥		نظريّة المسئولية الاجتماعية الإعلامية
١٦٥		الدراما والواقع الاجتماعي
١٦٩		الوظيفة الاجتماعية للدراما
١٧٣		تأثير الدراما في اتجاهات الجمهور
١٧٦		تطور دور الدراما في التعبير عن قضايا المجتمع
١٧٧		علاقة الدراما بالظواهر السلبية في المجتمع
١٨٢		الدور الإيجابي للدراما في تنمية المجتمع
١٨٦		الخلاصة
٢٢٠ - ١٨٧		<b>الفصل الرابع: السينما واتجاهات الشباب</b>
٢٠٣ - ١٨٨		<b>المبحث الأول: الإتجاه</b>
١٨٩		تمهيد
١٨٩		أهمية الإتجاه في دراسة الاتصال
١٨٩		تعريف الإتجاه

١٩٢	مكونات الإتجاه
١٩٤	أنواع الإتجاهات
١٩٥	أبعاد الإتجاهات
١٩٦	عوامل تكوين الإتجاهات
١٩٧	مراحل تكوين الإتجاهات
١٩٨	خصائص الإتجاهات
١٩٩	وظائف الإتجاهات
٢٠١	قياس الإتجاهات
٢٢٠ - ٢٠٤	<b>المبحث الثاني: تأثير السينما في اتجاهات الشباب</b>
٢٠٥	خصائص الفيلم السينمائي كشكل إبداعي
٢٠٧	ميزات السينما عن الفنون الأدبية الأخرى
٢٠٩	الرقابة على الفيلم السينمائي
٢١١	دور الفيلم السينمائي في خدمة المجتمع
٢١٥	دور السينما في التأثير في اتجاهات الشباب
٢١٩	الخلاصة
٢٤٧ - ٢٢١	<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة التحليلية</b>
٢٢٢	نتائج المبحث الأول: توصيف عينة الدراسة التحليلية
٢٢٤	نتائج المبحث الثاني : سمات الشباب ذوى المشكلات فى الأفلام عينة الدراسة
٢٤١	نتائج المبحث الثالث: توصيف المشكلات فى الأفلام عينة الدراسة
٣٠٣ - ٢٤٨	<b>الفصل السادس: نتائج الدراسة الميدانية</b>
٢٤٩	المبحث الأول: النتائج العامة للدراسة
٢٧٨	المبحث الثاني : نتائج اختبارات الفروض البحثية
٣١١ - ٣٠٤	<b>أهم النتائج والمقترنات وملخص الدراسة</b>
٣٠٤	أهم نتائج الدراسة
٣٠٤	أولاً: الدراسة التحليلية
٣٠٦	ثانياً: الدراسة الميدانية
٣٠٩	المقترحات المناسبة
٣١٠	ملخص الدراسة
٣٢٣ - ٣١٢	<b>قائمة المراجع المستعان بها في الدراسة</b>
٣١٢	أولاً : المراجع العربية
٣١٩	ثانياً : المراجع الأجنبية
٣٤٩ - ٣٢٤	<b>ملحق الدراسة</b>
٣٢٥	ملحق رقم (١) : قائمة بأسماء الأفلام التي قامت الباحثة بتحليلها
٣٢٦	ملحق رقم (٢) : إستمارة تحليل المضمون
٣٢٣	ملحق رقم (٣) : التعريفات الإجرائية لاستماره تحليل المضمون
٣٣٧	ملحق رقم (٤) : إستمارة الاستبيان
٣٤٩	ملحق رقم (٥) : موافقة الجهاز المركزى للتربية العامة والإحصاء

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٣	القنوات الفضائية التي عرضت من خلالها الأفلام	١
٣٤	الجهات المنتجة للأفلام عينة الدراسة	٢
٣٥	سنوات إنتاج الأفلام	٣
٣٦	المدة الزمنية للأفلام بالدقيقة	٤
٣٨	خصائص عينة الدراسة الميدانية	٥
٢٢٢	نسبة المشاهد التي تخص الشباب و مشكلاتهم في الأفلام	٦
٢٢٢	الشكل الدرامي الذي قدمت من خلاله الأفلام	٧
٢٢٣	الفترات الزمنية التي تعالجها الأفلام	٨
٢٢٣	علاقة الشكل الدرامي بالفترات الزمنية التي تعالجها الأفلام	٩
٢٢٤	طبيعة الأدوار التي يقوم بها الشباب في الأفلام	١٠
٢٢٥	نوع شخصيات الشباب في الأفلام	١١
٢٢٥	العلاقة بين نوع الشخصية ومساحة الدور في الفيلم	١٢
٢٢٦	المستوى التعليمي للشباب في الأفلام	١٣
٢٢٧	العلاقة بين المستوى التعليمي وطبيعة الدور في الأفلام	١٤
٢٢٨	المستوى الاقتصادي لأسر الشباب في الأفلام	١٥
٢٢٩	علاقة المستوى الاقتصادي للشباب بطبيعة الأدوار في الأفلام	١٦
٢٣٠	طبيعة المنطقة السكنية للشباب في الأفلام	١٧
٢٣١	طبيعة المهن التي يعمل بها الشباب في الأفلام	١٨
٢٣٣	العلاقة بين طبيعة الأدوار ومهن الشباب في الأفلام	١٩
٢٣٥	دور الاجتماعي للشباب في الأفلام	٢٠
٢٣٦	العلاقة بين الدور الاجتماعي للشباب في الأفلام وطبيعة الأدوار التي يؤدونها	٢١
٢٣٧	طبيعة الأدوار للشباب في الأفلام (إيجابي / سلبي)	٢٢
٢٣٧	العلاقة بين النوع وطبيعة الأدوار في الأفلام	٢٣
٢٣٨	العلاقة بين مساحة وطبيعة الدور في الأفلام	٢٤
٢٣٩	طبيعة الأسر التي ينتمي إليها الشباب في الأفلام	٢٥
٢٣٩	علاقة الشباب مع أسرهم في الأفلام	٢٦
٢٤٠	العلاقة بين طبيعة الأسر التي ينتمي إليها الشباب في الأفلام وطبيعة علاقتهم بها	٢٧
٢٤١	طبيعة المشكلات التي يعاني منها الشباب في الأفلام وأسلوب معالجة الأفلام لها	٢٨
٢٤٥	أسباب مشكلات الشباب في الأفلام	٢٩
٢٤٦	مدى تعاطف الأسرة والمجتمع مع مشكلات الشباب في الأفلام	٣٠
٢٤٧	العلاقة بين الترابط الأسري ومدى التعاطف مع مشكلات الشباب	٣١
٢٤٩	مدى مشاهدة الشباب لقنوات الأفلام الفضائية العربية	٣٢
٢٤٩	عدد أيام مشاهدة الشباب لقنوات الأفلام إسبو عيا	٣٣
٢٥٠	نوعية الأفلام التي يفضل المبحوثين مشاهدتها	٣٤
٢٥١	أسباب تفضيل المبحوثين لنوعيات الأفلام المفضلة لديهم	٣٥
٢٥٢	مدى مشاهدة المبحوثين للأفلام التي تناولت مشكلاتهم	٣٦

٢٥٢	عدد أيام مشاهدة الشباب للأفلام التي تناقض مشكلاتهم إسبو عيا	٣٧
٢٥٣	مدى كفاية المساحة المخصصة لعرض أفلام مشكلات الشباب في قنوات الأفلام المتخصصة	٣٨
٢٥٤	دوافع مشاهدة الشباب للأفلام التي تتعرض لمشكلاتهم	٣٩
٢٥٧	توحد الشباب مع مصممون الأفلام التي تتعرض لمشكلاتهم	٤٠
٢٥٨	تعلم الشباب من الأفلام التي تتناول مشكلاتهم	٤١
٢٥٩	مدى تأثر الشباب وبعد النافذة السحرية	٤٢
٢٦١	أبعاد المشاهدة النشطة من المبحوثين للأفلام التي تتناول مشكلاتهم	٤٣
٢٦٣	اتجاه الشباب نحو الأفلام التي تناقض مشكلاتهم	٤٤
٢٦٤	النوايا السلوكية للشباب في التعامل مع مشكلاتهم	٤٥
٢٦٥	اتجاه الشباب نحو المشكلات التي تواجههم في المجتمع	٤٦
٢٦٧	طبيعة المشكلات التي يعاني منها الشباب	٤٧
٢٧١	مشكلات الشباب التي ركزت عليها الأفلام من وجهة نظر الشباب	٤٨
٢٧٤	طبيعة معالجة الأفلام لمشكلات الشباب	٤٩
٢٧٧	الأساليب المفضلة لدى الشباب في حل المشكلات التي تواجههم	٥٠
٢٧٨	العلاقة بين معدل مشاهدة الأفلام والإتجاه نحو المشكلات	٥١
٢٧٩	العلاقة بين معدل مشاهدة الأفلام والعوامل الديموغرافية	٥٢
٢٨٠	العلاقة بين الدوافع الطقوسية والإتجاه نحو المشكلات	٥٣
٢٨١	العلاقة بين الدوافع النفعية للشباب والإتجاه نحو المشكلات	٥٤
٢٨٢	الفروق بين الشباب في الدوافع الطقوسية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية	٥٥
٢٨٤	الفروق بين الشباب في الدوافع النفعية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية	٥٦
٢٨٥	العلاقة بين بعد التوحد واتجاه الشباب نحو المشكلات	٥٧
٢٨٦	العلاقة بين مستوى تعلم الشباب واتجاههم نحو المشكلات	٥٨
٢٨٦	العلاقة بين بعد النافذة السحرية واتجاه الشباب نحو المشكلات	٥٩
٢٨٧	الفروق بين الشباب في درجة التوحد تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية	٦٠
٢٨٩	اختلاف الشباب في درجة التعلم من الأفلام باختلاف المتغيرات الديموغرافية	٦١
٢٩١	اختلاف تأثير بعد النافذة السحرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية	٦٢
٢٩٢	العلاقة بين النشاط قبل المشاهدة والإتجاه نحو المشكلات	٦٣
٢٩٣	العلاقة بين النشاط أثناء المشاهدة والإتجاه نحو المشكلات	٦٤
٢٩٣	العلاقة بين النشاط بعد المشاهدة والإتجاه نحو المشكلات	٦٥
٢٩٤	الفروق بين الشباب في مستوى النشاط قبل المشاهدة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية	٦٦
٢٩٦	الفروق بين الشباب في مستوى النشاط أثناء المشاهدة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية	٦٧
٢٩٨	الفروق بين الشباب في مستوى النشاط بعد المشاهدة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية	٦٨
٢٩٩	العلاقة بين المشكلات التي تواجه الشباب و المشكلات التي تعرضها الأفلام	٦٩
٣٠٠	الفروق بين الشباب في اتجاههم نحو الأفلام تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية	٧٠
٣٠٢	الفروق بين الشباب في اتجاههم نحو المشكلات تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية	٧١

## المقدمة

تؤدى وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها دورا هاما في تحقيق توازن النسق القيمي والثقافي في المجتمع، خاصة في المجتمعات العربية التي تواجه العديد من التحديات على الصعيدين الداخلي والخارجي . وتعتبر مصر من أكثر المجتمعات العربية التي تشهد تباينا ثقافيا وفكريا واسعا بين شرائح المجتمع ، مما يجعل من وسائل الإعلام بكل آليتها عاملا مؤثرا في تشكيل فكر ووجدان أفراد المجتمع نظرا لما تتمتع به من قدرة كبيرة على تدعيم الأفكار والقيم السائدة أو خلق اتجاهات فكرية مختلفة وتبني سلوكيات جديدة على المجتمع والترويج لها من خلال قدرتها على الإنتشار والسرعة في توصيل الرسالة واختلاف أدواتها بما يمكنها من التأثير في القطاع الأكبر من المجتمع.

ويعتبر التليفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيرا في قطاعات المجتمع المختلفة لما يتمتع به من خصائص تميزه عن وسائل الإعلام الأخرى، حيث يجمع بين أبعاد الإتصال المرئي والمسموع وبالتالي فهو أقرب إلى الواقع، وقد مكن التقدم التقني والتكنولوجي التليفزيون من استغلال اللون والحركة والصوت والصورة متعددة الأبعاد في جذب انتباه المشاهد و تقديم الواقع والخيال، بالإضافة إلى أن مشاهدة التليفزيون تتميز بالسهولة والبساطة مما يجعله أقرب الوسائل إلى الإتصال الشخصي.

وتعود الدراما من أكثر المضامين التليفزيونية قدرة على الإقناع والتأثير في الجمهور حيث اعتمادها على القصة والحبكة الدرامية التي تجعل المشاهد يندرج مع العمل ويعيش أحداث القصة بكل تفاصيلها، بالإضافة إلى استخدام عناصر الجذب والإبهار من حركة، والوان، وموسيقى تصويرية، وتتنوع المشاهد بين الداخلي والخارجي مما يزيد من الإنفعال والتأثر والإندماج مع أحداث العمل الدرامي.

وتشير معظم الدراسات إلى أن الفيلم السينمائي من أكثر المضامين التليفزيونية الدرامية التي تلقى إقبالا جماهيريا واسع النطاق مما يزيد من دوره في التأثير على اتجاهات وسلوكيات المشاهد الذي يستمتع بمشاهدة الفيلم السينمائي بكل امكانياته دون تكبد عناء الذهاب إلى دور العرض السينمائي ماديا وبدنيا الأمر الذي يجعل الجو العام الذي يتم من خلاله إستقبال الرسالة الإعلامية المقدمة في الفيلم يمتاز بحالة من الألفة مما يضاعف من تأثير محتوى هذه الرسالة التي بإمكانها أن تقدم للمشاهد كم كبير من المعلومات بصورة مسلية قريبة من الواقع تمتاز بالحميمية ويسهل على المشاهد تذكرها أكثر من غيرها من الرسائل الإعلامية.

وبالرجوع إلى العديد من الدراسات التي أجريت في مصر عن علاقة الشباب بالمضامين التليفزيونية فقد أشارت في معظمها إلى أن الفيلم السينمائي على اختلاف القوالب والأشكال التي يقدم من خلالها يعتبر من أكثر المضامين التي يقبل الشباب على مشاهتها من خلال التليفزيون ، الأمر الذي يجب معه أن يقوم الفيلم السينمائي بدوره في مناقشة قضياتهم و العمل على الإرتقاء بمستواهم الفكري والثقافي و تدعيم و تقلل مهاراتهم و زيادة وعيهم بمشكلاتهم وكيفية مواجهتها بالأساليب الإيجابية الفعالة، حتى يتمنى له أن يقوم بدوره في تنمية المجتمع في إطار المنظومة الإعلامية والثقافية والتعليمية خاصة فيما يتعلق بالشباب الذي يشكل القاعدة الجماهيرية العريضة للفيلم السينمائي و المحرك الرئيسي و الفاعل في المجتمع .

# الفصل الأول

الإطار المنهجي  
والنظري للدراسة

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي والنظري للدراسة

- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساويات الدراسة
- فروض الدراسة
- الدراسات السابقة
- منهج البحث
- مجتمع وعينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- المقاييس الإحصائية المستخدمة
- الإطار النظري للدراسة
- مقاييس الدراسة وأساليب القياس المستخدمة
- مفاهيم الدراسة

## مشكلة الدراسة

يعتبر التليفزيون هو الوسيلة المنافسة للسينما ذلك أنه يمكن من خلاله مشاهدة الفيلم السينمائي مع التحكم في ظروف التعرض للفيلم، الأمر الذي شجع على ظهور العديد من القنوات الفضائية الدرامية المتخصصة في عرض الأفلام السينمائية بل والمتخصصة أحياناً في عرض قالب أو مضمون معين من الأفلام كأفلام الحركة أو الأفلام الكوميدية أو أفلام الأبيض والأسود ، مما أتاح للمشاهد فرصة لإنقاء الشكل والمضمون الفيلمي الذي يرغب في التعرض له بل و اختيار الأوقات المناسبة للتعرض للفيلم مع إمكانية مشاهدة الفيلم أكثر من مرة على نفس القناة ، مما يعني المزيد من التحكم في ظروف التعرض ، ومزيد من التأثير للفيلم على المشاهد ، الذي يختار التعرض للمضمرين التي تتفق مع ميوله واتجاهاته المسبقة والتي يتوقع منها أن تشبع احتياجات موجودة لديه.

وتكون المشكلة الرئيسية للدراسة في أن الشباب - وهم القوى الأساسية الفاعلة في المجتمع - يقبلون على مشاهدة الأفلام السينمائية التي تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم النفسية والفكرية والثقافية والتي عادة ما يكون أبطالها من الشباب والذين قد يندمج معهم الجمهور ويشعرُون بالتوحد مع الشخصيات التي يقدمونها في الأفلام، خاصة عندما يكون هؤلاء الأبطال نجوماً ونماذج يحاكيها الشباب . ومن هنا تحاول الدراسة تحليل واقع الشباب وقضاياهم ومساهمتهم في تقديم الحلول لمواجهة مشكلاتهم النفسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والصحية ، خاصة وأن الأفكار السائدة في هذه الأفلام قد تلقي صداحاً عند جمهور الشباب بنسب متفاوتة ترتبط بالعوامل الديموغرافية مثل النوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليم و العوامل النفسية والإجتماعية بالإضافة إلى طبيعة التعرض لهذه الأفلام.

وفي ضوء ما سبق تحدّدت المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في رصد قضايا و مشكلات الشباب الإقتصادية والإجتماعية و النفسية والثقافية والصحية كما تقدمها أفلام السينما المصرية المعروضة في قنوات الدراما الفضائية العربية المتخصصة في عرض الأفلام السينمائية ودراسة تأثيرها في اتجاهات الشباب نحو هذه المشكلات والقضايا و في إدراكهم لواقعهم الإجتماعي.

## أهمية الدراسة

### ١- الأهمية العلمية (النظرية) للدراسة.

- ١- أهمية الدراما في تكوين المعتقدات والأفكار والاتجاهات والسلوكيات لدى الجمهور المشاهد لها خاصة بعد انتشار القنوات الفضائية الدرامية العربية المتخصصة في عرض الأفلام أو المسلسلات.
- ٢- أهمية الأفلام لما لها من شعبية كبيرة تجعلها تأتي في مقدمة القوالب الفنية والمضمرين الدرامية التي يفضلها الجمهور، وهذه المكانة تؤهل الأفلام أن تقوم بدور هام في تحقيق التوازن في النسق القيمي للمجتمع.

٣- تزايد أعداد الأفلام التجارية التي تخاطب الشباب بمضامين عنيفة ومشاهد إباحية وتقديم أبطال بصور سلبية بغرض تحقيق الربح دون الإلتقاء إلى المضمون المقدم ، مما ينعكس بالسلب على الشباب بدلا من تقديم الفكر الإيجابي الذي يعينهم على تحقيق أهدافهم في الحياة.

#### ب - الأهمية التطبيقية للدراسة.

- ١- تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على استخدام نظرية الغرس الثقافي والتي تحاول الباحثة من خلالها تقديم صورة دقيقة عن تعرض الشباب المصري للأفلام التي تتناول مشكلاتهم ومدى تأثيرها في اتجاهاتهم نحو تلك المشكلات.
- ٢- حاجة المجتمع إلى أن تقوم السينما بتكرис كل إمكانياتها لتنمية المجتمع والنهوض به والابتعاد عن الصبغة التجارية التي تلزم أوقات الأزمات والنكبات وتعكس انحطاطاً لذوق العام وانصراف إلى تحقيق أرباح مادية دون النظر إلى مصلحة المجتمع.
- ٣- إمكانية أن تقوم الدراما وخاصة الأفلام بدور تنموى باعتبارها من أكثر المضامين التي تلقى إقبالاً جماهيريا – كما أشارت الدراسات السابقة - وأكثرها تأثيراً على الجمهور من خلال الإرقاء بما تقدمه من موضوعات والتركيز على النماذج الإيجابية في المجتمع والقاء الضوء على المشكلات الحقيقة التي تواجه أفراده وخاصة الشباب مع طرح الحلول الإيجابية الممكنة.
- ٤- أهمية دراسة علاقة الأفلام السينمائية بمشكلات الشباب وكيفية تناولها لها ومدى مساحتها في طرح الحلول الممكنة للتغلب عليها باعتبار الشباب هم القاعدة الجماهيرية الأكبر للفيلم السينمائي وقوام أي مجتمع.

### **أهداف الدراسة**

#### أ- أهداف الدراسة التحليلية

تهدف الدراسة التحليلية إلى التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب المصري كما قدمتها الأفلام السينمائية وكيفية تناول هذه الأفلام لها وذلك من خلال:

- ١- رصد طبيعة مشكلات الشباب التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة من حيث التعرف على أكثر المشكلات تكراراً وظهورها في الأفلام السينمائية والوقوف على أسبابها و أساليب معالجتها كما قدمتها تلك الأفلام.
- ٢- دراسة طبيعة الأدوار الرئيسية والثانوية والهامشية التي يقوم بها الشباب في الأفلام التي تتناول مشكلاتهم من حيث الإيجابية والسلبية.
- ٣- رصد سمات شخصيات الشباب كما ظهرت في الأفلام عينة الدراسة من خلال الوقوف على الأبعاد الديموغرافية لهذه الشخصيات من حيث ( الحالة الاجتماعية، الدور الاجتماعي- المهني- المستوى الاقتصادي- المستوى التعليمي).

## ب - أهداف الدراسة الميدانية

- ١- الوقوف على معدلات مشاهدة الشباب عينة الدراسة لقنوات الدراما الفضائية العربية .
- ٢- التعرف على نوعية الأفلام التي يفضل الشباب مشاهدتها من خلال تلك القنوات وأسباب تفضيلهم لها.
- ٣- دراسة معدلات مشاهدة الشباب للأفلام التي تناول مشكلاتهم والأسباب التي تدفعهم لمشاهدتها هذه الأفلام.
- ٤- رصد المشكلات التي يعاني منها الشباب عينة الدراسة وأكثر المشكلات التي تركز عليها الأفلام من وجهة نظرهم للوقوف على مدى اقتراب أو بعد هذه الأفلام عن المشكلات الفعلية للشباب.
- ٥- دراسة اتجاهات عينة الدراسة نحو متغيرات نظرية الغرس متمثلة في (إدراك الواقع الإجتماعي- دوافع المشاهدة - المشاهدة النشطة).

## **تساؤلات الدراسة**

### أ- تساؤلات الدراسة التحليلية

وتم تقسيمها على النحو التالي:

#### تساؤلات خاصة بتوصيف عينة الدراسة التحليلية:

- ١- ما عدد المشاهد الذى ظهر فيها الشباب فى الأفلام عينة الدراسة؟
- ٢- ما عدد المشاهد الذى تضمنت مشكلات الشباب فى الأفلام ؟
- ٣- ما أكثر القوالب الدرامية التى تقدم من خلالها الأفلام عينة الدراسة؟

#### تساؤلات خاصة بالمضمون:

- ١- ما طبيعة الأدوار التى يؤدىها الشباب فى الأفلام عينة الدراسة من حيث (رئيسية- ثانوية- هامشية)؟
- ٢- ما سمات الشباب التى ركزت عليها الأفلام التى تتعرض لمشكلات الشباب من حيث المهنة والدور الإجتماعى؟
- ٣- ما نسبة تقديم النماذج السلبية والنماذج الإيجابية الشباب فى الأفلام التى تتعرض لمشكلاتهم؟
- ٤- ما طبيعة المشكلات التى ركزت عليها الأفلام عينة الدراسة
- ٥- ما أسباب مشكلات الشباب كما قدمتها هذه الأفلام؟